الأهرام

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٦

القوات الروسية والشيشانية تنهى انسحابها من جروزنى بعد غد

يلتسين يأمر بالالتزام بوقف إطلاق النار دون إعلان رأيه فى مقترحات ليبيد

موسكو - عبدالملك خليل - جروزنى - وكالات الأنباء : خرج الرئيس الروسى بوريس يلتسين عن صمته المريب ازاء موقفه بشأن خطة التسوية السلمية السياسية للوضع فى الشيشان ليعلن متحدث باسمه فى صيغة غامضة أن الرئيس الروسى قد درس مقترحات مستشاره للأمن القومى الكسندر ليبيد دون أن يحدد ما إذا كان قد قبلها أو رفضها وأشار إلى أن الرئيس الروسى يحتاج إلى استشارة الخبراء، وانه أصدر تعليمات جديدة إلى قوات وزارة الداخلية والجيش الروسى والأمن القومى لتعزيز عملية السلام فى الشيشان.

لكن يلتسين الذى مازال فى فترة اجازة خارج موسكو لم يحدد موعدا للاجتماع بليبيد، أو الاتصال به هاتفيا، فى حين أن ليبيد شكى من أن صمت الرئيس الروسى يهدد فرص نجاح الاتفاق الذى توصل إليه مع المقاومة الشيشانية ويعرضه لضغوط متصاعدة من قيادة الجيش ووزارة الداخلية والصقور فى البرلمان الذين لايؤيدون جهوده السياسية. وذكر متحدث باسم

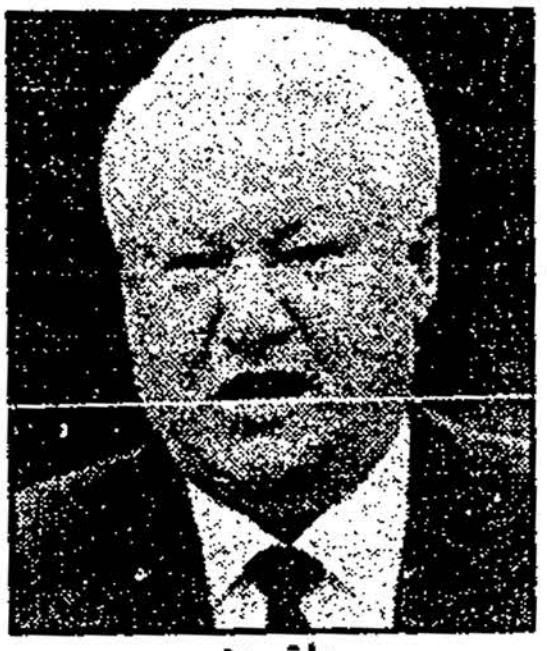

يلتسين

ليبيد أن هناك إحتمالا أن يتوجه ليبيد مرة أخرى إلى الشيشان اليوم.

وذكرت المصادر الروسية أن مرور الوقت ليس فى صالح روسيا لأن المقاومة الشيشانية شرعت بالفعل فى اقامة بنية تحتية للسلطة فى جروزنى عاصمة الشيشان لاتنص عليها اتفاقية الحل العسكرى، وقد دعت عدة صحف روسية إلى تأييد تنظيم مظاهرة مناهضة للحرب فى الشيشان فى موسكو الإسبوع القادم.

وفى هذه الاثناء نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن المتحدث باسم رئيس الوزراء قوله إن كبار المسئولين بالحكومة الروسية اعتبروا ان خطة ليبيد لتسوية الأزمة الشيشانية تحتاج إلى ايضاحات كثيرة وذلك فى أعقاب الاجتماع الذى عقدته الحكومة أمس بناء على طلب من الرئيس الروسى.وفى غضون ذلك أعلنت القيادة العسكرية الروسية ان ثمانية الاف من الجنود الروس قد انسحبوا بالفعل من جروزنى وجنوب الشيشان مقابل انسحاب الفين من عناصر المقاومة الشيشانية ومن المقرر ان تنهى مراحل الانسحاب وفقا لاتفاق الحل العسكرى بعد غد على أن تقوم دوريات مشتركة مؤلفة من ٥٠٠ جندى فى الجانبين بحفظ الأمن فى العاصمة وضواحيها وقد سلمت المقاومة الشيشانية ١٦ من الأسرى الروس إلى القيادة الروسية أول أمس فى حين أصيب جنديان روسيان فى حوادث متفرقة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية